

† ◊ ΧΗΛΕ† † ΗΣ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ◊ Σ◊ Ι

◊ ◊ ΕΖΕΣΙ ΕΣΕΕΕΥ◊ ◊



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 27 مارس 2018

العدد 540

في هذا العدد

- 02.....افتتاح الدورة الاستثنائية
- 03.....اجتماعات وقراءات المكتب
- 11.....الجلسات العمومية
- 12.....أعمال اللجان الدائمة
- 13.....برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
- 14.....أنشطة الرئاسة/ العلاقات الخارجية



بناء على أحكام الفصل 66 من الدستور، والمادة 5 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، وعلى المرسوم رقم 2.18.180 بدعوة مجلس النواب ومجلس المستشارين لعقد دورة استثنائية ابتداء من 27 مارس 2018، عقد المجلس يوم الثلاثاء 27 مارس 2018، جلسة

عمومية برئاسة رئيس المجلس السيد حكيم بن شماش خصصت لافتتاح هذه الدورة.

■ اجتماع رقم 2018/07

ليوم الأربعاء 14 مارس 2018

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الأربعاء 14 مارس 2018 اجتماع برئاسة اجتماع برئاسة السيد عبد الحكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين، وحضور السيدة والسادة:

- عبد الصمد قيوح : الخليفة الأول للرئيس؛
- عبد الاله الحلوطي : الخليفة الثاني للرئيس؛
- حميد كوسكوس : الخليفة الثالث للرئيس؛
- نائلة مية التازي : الخليفة الخامس للرئيس؛
- رشيد المنياري : محاسب المجلس؛
- العربي لحرشي : محاسب المجلس؛
- أحمد الخريف : أمين المجلس؛
- أحمد تويزي : أمين المجلس.

فيما اعتذر عن الحضور كل من السادة:

- عبد القادر سلامة : الخليفة الرابع للرئيس؛
- عبد الوهاب بلفقيه : محاسب المجلس؛
- محمد عدال : أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 2018/07/01 بتكليف الإدارة بجرد القرارات غير

المنفذة.

■ التشريع:

← قرار رقم 2018/07/02 برمجة موضوع تقدم عمل اللجان بشأن مشاريع ومقترحات القوانين المحالة على المجلس، ضمن ندوة الرؤساء بحضور وزير العلاقات مع البرلمان.

← قرار رقم 2018/07/03 بإسناد النظر لرئاسة المجلس للتنسيق مع رئاسة مجلس النواب حول موعد افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلسي البرلمان بعد صدور مرسوم رئيس الحكومة في الموضوع.

← قرار رقم 2018/07/04 بالدعوة لاجتماع ندوة الرؤساء للتشاور حول إمكانية إدراج بعض مقترحات القوانين ضمن جدول أعمال الدورة الاستثنائية، والتداول في وضعية النصوص المعروضة على مجلس المستشارين.

← قرار رقم 2018/07/05 بإحالة النصوص التشريعية التي توصل بها مكتب مجلس المستشارين بعد اختتام دورة أكتوبر 2017 على اللجان الدائمة المختصة:

● **مقترح قانون يقضي بإحداث صندوق لتمويل الصناع التقليديين.** تقدم به السادة المستشارون عبد السلام اللبار، عمر حداد أحمد بابا، أحمد لحريف من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

● **مقترح قانون يقضي بتتيم المادة 9 من الظهير الشريف رقم 1.03.194 صادر في 14 من رجب 1424 (11 سبتمبر 2003) بتنفيذ القانون رقم 65.99 المتعلق بمدونة الشغل.** (محال على المجلس من مجلس النواب).

● **مشروع قانون رقم 52.17 بنسخ القانون رقم 17.88 المتعلق بإثبات مدة الصلاحية بالمصبرات وشبه المصبرات والمشروبات المعلبة المخصصة لاستهلاك الإنسان أو الحيوانات.** (محال من مجلس النواب).

● **مشروع قانون رقم 11.16 يتعلق بتنظيم مهنة وكيل الأسفار.** (محال من مجلس النواب).

← قرار رقم 2018/07/06 بإحالة مقترحي القانونين التنظيميين التاليين على مجلس النواب قصد الدراسة والبت طبقاً لأحكام الفصل 85 من الدستور.

● **مقترح قانون تنظيمي يقضي بتنظيم القانون التنظيمي رقم 128.12 المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.** تقدّم به السيدات والسادة أعضاء فريق العدالة والتنمية.

● **مقترح قانون تنظيمي يقضي بتنظيم القانون التنظيمي رقم 085.13 المتعلق بطريقة تسير اللجان النيابية لتقصي الحقائق.** تقدّم به السيدات والسادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة.

■ أشغال اللجان الدائمة المؤقتة:

← **قرار رقم 2018/07/07** بتوجيه مراسلة تذكيرية لبعض مكونات المجلس قصد موافاة رئاسة المجلس - في أقرب الآجال- بأسماء أعضائها المنتدبين للعضوية في اللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول أحداث جريدة ومال الاتفاقية الاجتماعية الموقعة بتاريخ 17 فبراير 1998 والبرنامج الاقتصادي المصاحب لها.

■ العلاقات الخارجية والتعاون والشراكة:

← **قرار رقم 2018/07/08 بالموافقة على المشاركة في المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي المزمع عقده بالقاهرة / مصر يومي 04 و 05 أبريل 2018.**

← **قرار رقم 2018/07/09 بالموافقة على المشاركة في أشغال اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي المزمع عقدها ببوجومبورا، رواندا يومي 22 و 23 ماي 2018.**

← **قرار رقم 2018/07/10 بالموافقة على تسديد مساهمة مجلس المستشارين في ميزانية الاتحاد البرلماني الدولي برسم سنة 2018.**

← **قرار رقم 2018/07/11 بالموافقة على تسديد مساهمة مجلس المستشارين في ميزانية اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي برسم سنة 2018.**

← **قرار رقم 2018/07/12 بالموافقة والمتابعة لمقترح تصور بشأن انعقاد جلسة الحوار البرلماني العربي الأوروبي بمجلس المستشارين يومي 21 - 22 أبريل 2018 والذي تم تأجيله إلى غاية 28 - 29 أبريل 2018).**

← **قرار رقم 2018/07/13 بالموافقة على الدعوة الرسمية التي**

تلقاها السيد عبد الصمد قيوح الخليفة الأول للرئيس من نظيره السيناتور كريستيان كامبون رئيس لجنة الصداقة الفرنسية المغربي بمجلس الشيوخ الفرنسي، وذلك للقيام بزيارة عمل لفرنسا رفقة أعضاء مجموعة التعاون والصداقة المغربية الفرنسية بمجلس المستشارين خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 أبريل 2018.

← **قرار رقم 2018/07/14 بإحالة موضوع توجيه الدعوة لرئيسة لجنة الصداقة التركية المغربية**

بالجمعية الكبرى لتركيا باسم رئيسي مجموعتي التعاون والصداقة المغربية التركية بالبرلمان المغربي للقيام بزيارة عمل لبلادنا خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 24 أبريل 2018 على لجنة التنسيق بين المجلسين.

← **قرار رقم 2018/07/15 بالموافقة على تكليف الإدارة تحت إشراف المحاسبين بإعداد بيانات**

صرف الميزانية المخصصة للمهام الديبلوماسية.

■ **التكوين والتكوين المستمر:**

← **قرار رقم 2018/07/16 بالموافقة على عقد سلسلة من اللقاءات يوطرها سفراء سابقون**

حول كل ما يتعلق بالقضايا الوطنية.

← **قرار رقم 2018/07/17 بتوجيه مراسلة إلى رئيس مجلس النواب للتذكير بموضوع المنتدى**

البرلماني الإفريقي والأمريكولاتيني (التصديق على مشروع الميثاق التأسيسي).

■ **الأنشطة الإشعاعية للمجلس:**

← **قرار رقم 2018/07/19 بإسناد النظر لرئاسة المجلس لوضع برنامج زمني لأجراً الورقة**

المنهجية التنفيذية لمتابعة مسار البناء التشاركي للنموذج المغربي للعدالة الاجتماعية.

← **قرار رقم 2018/07/20 بإسناد النظر لرئاسة المجلس للإشراف على الترتيبات الإعدادية**

لورشة التحضيرية الثانية للمنتدى البرلماني لتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالشباب.

■ **شراكة:**

← **قرار رقم 2018/07/21 بالموافقة على إبرام مذكرة تفاهم بين مجلس المستشارين والمجلس**

الأمريكي للقياديين السياسيين الشباب (الولايات المتحدة الأمريكية).

■ مختلفات:

← قرار رقم 2018/07/22 بالموافقة على استقبال السيد

رودريش كيزفتر Rodrich Kiesewetter عضو البرلمان الألماني، يوم 29

مارس 2018، بناء على طلب مؤسسة كونراد أدناور.

← قرار رقم 2018/07/23 بالتفويض لمجلس المحاسبة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لتدبير مخزون

المجلس من اللوازم المكتبية، وعرض تقرير عن ذلك أمام مكتب المجلس في مستهل كل شهر.

■ التشريع:

- وضعية مشاريع ومقترحات القوانين قيد الدرس أمام المجلس.
- إحالة مشروع مرسوم بقانون رقم 2.18.117 بسن أحكام انتقالية في شأن التبادل الآلي للمعلومات لأغراض جبائية. (ورد على المجلس من مجلس النواب، ووافقت عليه لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 23 فبراير 2018).

- إخبار بتوصل مجلس النواب بالنصوص التالية:

● مشروع قانون رقم 73.17 بنسخ وتعويض الكتاب الخامس من القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة، فيما يخص مساطر صعوبات المقاول.

● مشروع قانون رقم 67.17 بنسخ أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.73 الصادر في 12 من ربيع الآخر 1396 (12 أبريل 1976) المتعلق بالتنظيم العام للقوات المساعدة والظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.533 الصادر في 29 من صفر 1393 (4 أبريل 1973) المتعلق بالنظام الأساسي الخاص برجال القوات المساعدة.

● مشروع قانون رقم 71.17 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر.

● مشروع قانون رقم 40.16 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للركاب والبضائع، الموقع بالرباط في 5 أبريل 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية سلوفينيا.

● مشروع قانون رقم 34.16 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي، الموقع بالرباط في 24 مارس 2016 بين حكومة المملكة المغربية ومجلس وزراء البوسنة والهرسك.

● مشروع قانون رقم 80.17 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بلوسكا في 11 أكتوبر 2017 بين المملكة المغربية وجمهورية زامبيا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.

● مشروع قانون رقم 75.17 يوافق بموجبه على الاتفاق حول التعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي، الموقع بالرباط في 11 أكتوبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة روسيا الاتحادية.

● مشروع قانون رقم 74.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية، الموقع ببلغراد في 15 سبتمبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الصربية.

● مشروع قانون رقم 59.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية، الموقع بالرباط في فاتح أغسطس 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الجيبوتي.

● مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 24.92 يتعلق بإحداث نظام المعاشات لفائدة أعضاء مجلس النواب كما تم تغييره بالقانون رقم 35.04 والقانون رقم 53.99 القاضي بتطبيق أحكام القانون رقم 24.92 على أعضاء مجلس المستشارين.

■ أشغال اللجان الدائمة المؤقتة:

- برنامج أشغال اللجان الدائمة؛
- طلب الفريق الاشتراكي عقد اجتماع عاجل ومشترك بين لجنتي الخارجية والفلاحة بحضور كل من وزير الخارجية والتعاون الدولي ووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات لتدارس مستجدات اتفاقية الصيد البحري على إثر قرار محكمة العدل الأوروبية في الموضوع؛
- انتداب الفريق الحركي للسيد حميد كوسكوس للعضوية في اللجنة النيابية النيابية لتقصي الحقائق حول أحداث جردة ومال الاتفاقية الاجتماعية الموقعة بتاريخ 17 فبراير 1998 والبرنامج الاقتصادي المصاحب لها

■ شؤون إدارية:

- عرض حول فعاليات التكوين المستمر لفائدة أطر المجلس.
- طلب فريق التجمع الوطني للأحرار الرامي إلى الموافقة على وضع السيدة سميرة القاسمي رهن إشارة الفريق.

■ الأنشطة الإشعاعية للمجلس:

- تقرير حول اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية ليوم 20 فبراير 2018 الذي نظمه مجلس المستشارين.

قضايا للإخبار

■ علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية:

- صدور قرار المحكمة الدستورية بتاريخ 6 مارس 2018 تحت عدد 70/18 بشأن القانون التنظيمي رقم 86.15 المتعلق بتحديد شروط وإجراءات الدفع بعدم دستورية قانون، والذي صرّحت بموجبه بعدم مطابقة عدد من مواده للدستور.
- صدور قرار المحكمة الدستورية بتاريخ 12 مارس 2018 تحت عدد 71/18 بشأن القانون التنظيمي رقم 21.17 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 من شعبان 1433 (17 يوليو 2012)، والذي صرّحت بأن ما ورد فيه لا يخالف الدستور.

■ العلاقات الخارجية والتعاون والشراكة:

- تغيير رئيس مجموعة التعاون والصداقة المغربية الإيرلندية ابتداء من دورة أبريل 2018.
- تغيير في عضوية مجموعة التعاون والصداقة المغربية الجنوب إفريقية.
- تقرير حول مشاركة البرلمان المغربي في جلسة الاستماع حول موضوع "وجهة نظر برلمانية من أجل وضع ميثاق عالمي لهجرة آمنة ومنظمة ومنتظمة" بنيويورك يومي 22 و 23 فبراير 2018.
- تقرير حول مشاركة وفد عن مجلس المستشارين في أشغال الدورة الثالثة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت بايران أيام 14 - 18 يناير 2018.

■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشروع قانون جاهز.



عقد مجلس المستشارين جلسة عامة تشريعية يوم الثلاثاء 27 مارس 2018 برئاسة السيد عبد القادر سلامة الخليفة الرابع لرئيس المجلس، خصصت للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 69.17 بتغيير وتتميم القانون رقم 33.06 المتعلق بتسديد الأصول.

وقد صادق المجلس على هذا المشروع بالإجماع.

• لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الإثنين 26 مارس 2018 خصص جدول أعماله للبت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 69.17 بتغيير وتتميم القانون رقم 33.06 المتعلق بتسديد الأصول. وبعد أن تم سحب التعديلات المقدمة، صادقت اللجنة على المشروع بالإجماع بدون تعديل. ويندرج مشروع القانون ضمن المجهودات الرامية لتطوير المالية التشاركية في المغرب، وبالأخص شهادات الصكوك التي تعد آلية محورية لتنمية نشاط الفاعلين في السوق المالي التشاركي. ويهدف المشروع إلى بناء نهج متكامل لتنمية المالية التشاركية في المملكة، وإنشاء إطار تشريعي وتنظيمي يحكم مختلف مكونات القطاع المالي، بما فيها القطاع المصرفي، وقطاع سوق الرساميل، وقطاع التأمين، على اعتبار أن تنمية هذا القطاع من شأنها أن تساهم في زيادة المعروض من الخدمات المالية وتنمية المدخرات وكذا تعبئة مصادر إضافية للتمويل.

• لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الإثنين 26 مارس 2018 خصص لمواصلة دراسة مشروع قانون رقم 60.17 يتعلق بتنظيم التكوين المستمر لفائدة أجراء القطاع الخاص وبعض فئات مستخدمي المؤسسات والمقاولات العمومية والأشخاص الآخرين غير الأجراء الذين يزاولون نشاطاً خاصاً. وخلال هذا الاجتماع أنهت اللجنة المناقشة التفصيلية لمواد المشروع، وتم الاتفاق إثر ذلك على تحديد يوم الجمعة 30 مارس 2018 على الساعة الثانية عشرة زوالاً كآخر أجل لتقديم الفرق والمجموعات البرلمانية لتعديلاتها حول المشروع، على أن يتم البت فيها والتصويت على المشروع برمته في الاجتماع المقرر انعقاده يوم الثلاثاء 03 أبريل 2018 على الساعة العاشرة صباحاً.

• لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

← الأربعاء 28 مارس 2018 على الساعة الثانية عشرة زوالاً:

- دراسة مشروع قانون رقم 73.17 بنسخ وتعويض الكتاب الخامس من القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة، فيما يخص مساطر صعوبات المقولة.

• لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

← الثلاثاء 03 أبريل 2018 على الساعة العاشرة صباحاً:

- البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 60.17 يتعلق بتنظيم التكوين المستمر لفائدة أجراء القطاع الخاص وبعض فئات مستخدمي المؤسسات والمقاولات العمومية والأشخاص الآخرين غير الأجراء الذين يزاولون نشاطاً خاصاً.

■ رئيس المجلس يجري مع مباحثات رئيس مجلس المستشارين مع رئيس مجموعة

سيدياو.



أجرى السيد حكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين، يوم الخميس 22 مارس 2018، مباحثات مع السيد Moustapha Cissé Lo "مصطفى سي سي لو" رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (CEDEAO)، وذلك على هامش مشاركته على رأس وفد برلماني في أشغال الندوة التي نظمها البرلمان المغربي بتعاون مع برلمان المجموعة حول موضوع "تيسير تنقل الأشخاص والبضائع بين البلدان الإفريقية: أية آليات".

وخلال هذا اللقاء، عبر الجانبان عن اعتزازهما بالدينامية التي تشهدها العلاقات بين المملكة المغربية ودول غرب إفريقيا، والتي تعززت بالعديد من المبادرات التي شملت الحقل الديني والإنساني والتنمية والتضامن، وتوجت بالتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات الهامة في مختلف المجالات.

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس المستشارين أن انخراط المغرب في تقوية علاقاته مع دول القارة الإفريقية بشكل عام ومع دول منطقة إفريقيا بشكل خاص ينطلق من تصور استراتيجي متجدد ومتكامل حدده صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله من خلال مختلف مبادرات جلالته، والقائم على أولوية الاعتماد على المقومات والقدرات الذاتية للقارة الإفريقية، وعلى ترسيخ العلاقات التاريخية مع بلدانها في إطار استراتيجية علاقات التعاون جنوب - جنوب.

كما أبرز السيد رئيس المجلس أهمية التعاون البرلماني في تعزيز وتمتين هذه العلاقات، مجددا في هذا الإطار انخراط مجلس المستشارين في تفعيل مضامين مذكرة التفاهم الموقعة بين البرلمان المغربي وبرلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا يوم 30 أكتوبر 2017 بالرباط.



من جمته جدد رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التأكيد على الدعم الكامل لبرلمان "سيداو" لانضمام المملكة المغربية لهذا التكتل لما يوفره من فرص التكامل والتضامن لفائدة شعوب المنطقة، مشيدا في هذا الاتجاه برؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بخصوص بين بلدان القارة الإفريقية وتعزيز التعاون جنوب-جنوب.

هذا ولم يفت رئيس مجلس المستشارين، خلال هذه المباحثات، تهنئة رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا على حصوله على جائزة مؤسسة "كرانس مونتانا" لسنة 2018 بمناسبة المنتدى المنعقد بمدينة الداخلة المغربية، تقديرا للجهود التي يقوم بها برلمان "سيداو" من أجل تحقيق الاندماج الإقليمي والدفاع عن حرية ومصالح شعوب المنطقة.

■ **رئيس المجلس يبرز أهمية انضمام المغرب الى المجموعة الاقتصادية لدول إفريقيا الغربية في ندوة حول "تيسير تنقل الأشخاص والبضائع بين البلدان الإفريقية: أي آليات؟"**



إطار تكريس الحضور المغربي المتجدد والفاعل في القارة الإفريقية، وفي إطار المساهمة في تدارس القضايا والمواضيع الراهنة وذات الأهمية المطروحة على الساحة الإقليمية والقارية، وبحث الصيغ الكفيلة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدان القارة الإفريقية، نظم البرلمان المغربي بالتعاون مع برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيداو"، ندوة حول موضوع "تيسير تنقل الأشخاص والبضائع بين البلدان الإفريقية: أي آليات"، وذلك يوم الخميس 22 مارس 2018 بمقر المجلس.

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة بكلمة السيد عبد الحكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين أكد فيها أن طلب المغرب للانضمام للمجموعة يعد تنويعا لاستراتيجية المملكة في تقوية التعاون جنوب - جنوب خاصة مع بلدان القارة الإفريقية، خصوصا وأن للمغرب وعدد من دول هذه المنطقة علاقات تاريخية وسياسية واقتصادية ودينية معروفة ومتميزة، مشددا على الروابط الإنسانية والحضارية والروحية العريقة والعلاقات المتميزة من التعاون المثمر والتضامن الفعال التي تجمع المغرب بدول هذه المنطقة.

وبعدما استعرض السيد بن شماش الآفاق الاقتصادية الواعدة التي يرتقب أن يفتحها انضمام المغرب للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، أكد أن رغبة المغرب في الانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا نابع من الإيمان الأكيد أنه سيفتح آفاقا واعدة أمام بلدان القارة وسيسمح بوضع الخبرة والتجربة التي راكمها المغرب رهن إشارة الأشقاء في هذه المنطقة، وكذا تقاسم نتاج الدينامية الاقتصادية، التي تعرفها المملكة.

وأوضح في هذا الصدد، أن بعض الدراسات توقعت أن تصبح مجموعة دول غرب إفريقيا، في حال انضمام المغرب إليها، القوة الاقتصادية الـ 16 عالمياً، بفضل الامكانيات والثروات الطبيعية التي تتوفر عليها، ولتواجد أسواق تجارية تضم 320 مليون مواطن يعتبرون أكثر شعوب الأرض شباباً، ويعيشون داخل بلدان هذه المجموعة الإفريقية، والتي يصل ناتجها الداخلي الخام مجتمعة إلى 700 مليار دولار، وتمتد على مساحة 5,1 ملايين كلم مربع.

كما ذكر بالعلاقات المؤسسية للمملكة مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، من خلال صفته كملاحظ، منذ عدة سنوات، والتي مكنته من المشاركة في عدد من اجتماعات المنظمة والمساهمة في أنشطتها، مبرزا أن المغرب قاد مجموعة من مهمات الوساطة من أجل حل النزاعات في المنطقة، مما جعله عضواً أساسياً في مهمات حفظ السلام والاستقرار بالمنطقة.

ودعا السيد بن شماش، بالمناسبة، إلى تبني سياسات تضمن حرية تنقل المواطنين الأفارقة، وتعمل على تعزيز التعاون داخل المنطقة وبين الدول في القضايا المتعلقة بالهجرة، إضافة إلى التفكير في كيفية خلق بيئة مواتية لتسهيل مشاركة المهاجرين، لا سيما أولئك الموجودين في دول المهجر، في تنمية بلدانهم، مشدداً على ضرورة وضع قضية الهجرة ضمن الأولويات، من خلال وضع إطار استراتيجي لسياسة الهجرة في القارة الأفريقية يمكن أن تساهم في التصدي للتحديات والمشاكل التي تفرضها وتنتج عن الهجرة، وضمان إدماج المهاجرين، ومواجهة الإشكالات ذات الصلة في السياسات الوطنية والإقليمية بقضايا الأمن والاستقرار والتعاون والتنمية.

■ وفد برلماني مغربي يتراجع بجنييف من أجل

هجرة آمنة ومنظمة ومنتظمة



شارك وفد برلماني مغربي في أشغال الجمعية
138 للإتحاد البرلماني الدولي المنظمة ما بين 24 و 28 مارس
الجاري بجنييف.

وقد تميزت هذه المشاركة بإجراء الوفد لسلسلة من
اللقاءات والأنشطة الترافعية المكثفة من أجل حث البرلمانات
على مصاحبة المجهودات المبذولة من قبل منظمة الأمم المتحدة
لبلورة "ميثاق دولي من أجل هجرات آمنة ومنظمة ومنتظمة"
سيتم عرضه للمصادقة في مؤتمر دولي سيقام يومي 10 و 11
دجنبر 2018 بمراكش.

في هذا السياق، وبعد مصادقة الإتحاد البرلماني الدولي خلال جمعيته 137 التي أقيمت في أكتوبر الماضي
بسانت بيترسبورغ بروسيا على مقترح مقدم من قبل البرلمان المغربي في موضوع " تعزيز التعاون البرلماني والحكومة
في مجال الهجرة في أفق المصادقة على ميثاق دولي من أجل هجرات آمنة ومنظمة ومنتظمة"، رسمت اللجنة الدائمة
المعنية بالديموقراطية وحقوق الإنسان صبيحة يوم 26 مارس 2018 المستشار أحمد التوزي، أمين مجلس
المستشارين، مقررا، إلى جانب مقررين مساعدين وهما السيد خوسي اينياسيو إشانيز (عضو كونغريس النواب
إسبانيا) والسيدة كارينا سوزا (من الجمعية التشريعية للسالفادور)، مكلفا بصياغة مشروع قرار في الموضوع يتم
عرضه للمصادقة على الجمعية 139 للإتحاد البرلماني الدولي التي ستقام في أكتوبر المقبل.

وفي كلمة له، استعرض السيد أحمد التوزي أمام أعضاء اللجنة السياق العام الذي جاء فيه مقترح
البرلمان المغربي وكذا آليات فعالة لمواكبة البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي مسار إعداد وصياغة والمصادقة
وكذا تفعيل الميثاق العالمي حول الهجرة.

في ذات السياق، عقد الوفد البرلماني المغربي جلسة عمل مع السيدة كارييلا كوفاس بارون، رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي، خصص لتدارس جملة من المقترحات كان أهمها اتفاق الجانبان على تنظيم ندوة برلمانية حول الهجرة وذلك بموازاة المؤتمر الدولي الذي سيعقد بمراكش ويخصص للمصادقة على "الميثاق العالمي من أجل هجرات آمنة ومنظمة ومنتظمة"، وستكون من جملة مخرجات هذه الندوة البرلمانية صياغة مخطط برلماني لملائمة التشريعات الوطنية مع مضامين هذا الميثاق الذي سيتم اعتماده.

وكانت للوفد البرلماني المغربي كلمة أثناء الجلسة المخصصة للمناقشة العامة في موضوع "تعزيز النظام العالمي للمهاجرين واللاجئين: الحاجة إلى حلول سياسية قائمة على وقائع"، استعرضت خلالها مميزات سياسة الهجرة التي يباشرها المغرب وكذا المجهودات التي يبذلها المغرب كبلد مصدر وكبلد عبور، تم كبلد استقرار لإرساء سياسة نموذجية في مجال الهجرة واللجوء مبنية على مقومات الكرامة ومستلزمات الاندماج الإيجابي.

كما استعرضت كلمة الوفد البرلماني المغربي التحديات التي تواجهها القارة الإفريقية في مجال الهجرة، وتمت الإشادة في هذا الإطار بالاستراتيجية التي اعتمدها الاتحاد الإفريقي في دورته الـ 30 المنظمة في يناير الماضي باديس أبابا، وهي الاستراتيجية التي أرسى معالمها وقدمها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بصفته "رائد الهجرة" كعربون على الانخراط الفعال والجدي للمغرب في الدفاع عن المصالح الحيوية للشعوب الإفريقية.

■ وفد برلماني مغربي يسلط الضوء من برازيليا على التقدم الذي أحرزته المملكة في مجال الماء.



سلط برلمانيون مغاربة، في ندوة برلمانية نظمت يوم الثلاثاء 20 مارس 2018 ببرازيليا في إطار أشغال المنتدى العالمي للماء، الضوء على التقدم الذي أحرزته المغرب في مجال سياسة تدبير هذه المادة الحيوية.

وأكد الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، السيد عبد الصمد قيوج، خلال هذا اللقاء المنعقد حول "دور البرلمانات والحق في الماء"، أن المغرب سجل مكتسبات لا تنكر في سياسة تدبير قطاع الماء.

وبسط السيد قيوج، الذي شارك في هذا المنتدى العالمي على رأس وفد برلماني من مجلس المستشارين، التجربة المغربية في مجالات تعبئة المياه السطحية بواسطة السدود الكبرى، وسقي أكثر من مليون ونصف المليون هكتار والتزود بالماء الصالح للشرب المعمم على الوسط الحضري.

وقال إن الجهود المبذولة في هذا المجال تبقى غير كافية مقارنة بالمخاطر التي باتت تهدد جودة واستمرارية الموارد المائية، بسبب الأنشطة البشرية التي بلغت مستويات مقلقة.

وأضاف أنه فضلا عن بلورته استراتيجية وطنية في تعبئة الموارد المائية، فإن المغرب اجتهد في وضع تشريع مائي يروم ترشيد استعمال الماء، وتعميم الاستفادة منه مع الحرص على حماية كمية ونوعية الأملاك العامة المائية، موضحا أن القانون 36-15 حول الماء لبنة أساسية لحماية الثروة المائية.

وأبرز أن طموح الأشخاص، على الخصوص ساكنة المناطق التي تعاني من العطش والجفاف في جهات عدة من العالم، تفرض "علينا كفاعلين العمل كل من موقعه على جعل ورش السياسة المائية ورشا ذا أولوية قصوى، لأنه المؤشر الأساسي على تطور المسار التنموي لبلداننا".

وشارك في هذه الندوة 150 ممثلاً عن عدد من برلمانات دول العالم قدموا تجارب بلدانهم في مجال حماية الموارد المائية وتكريس الحق في الماء من خلال المصادقة على قوانين تستجيب للتحديات التي تطرحها القضايا المائية.

وتوجت هذه الندوة البرلمانية بإصدار "إعلان برلماني" شدد فيه البرلمانيون المشاركون في المنتدى العالمي للماء، الذي تتواصل أشغاله إلى غاية 23 مارس الجاري، على أهمية جهود المؤسسات التشريعية في ضمان الأمن المائي.

ودعت هذه الوثيقة، التي أبرزت كذلك أهمية الولوج إلى الماء الصالح للشرب وخدمات التطهير، إلى تبادل الاستفادة من الابتكارات والتجارب والسياسات العمومية والأطر القانونية والممارسات الجيدة بالدول المشاركة، من أجل ضمان النجاعة في استغلال الماء.

وطالب المشاركون بإعطاء الأولوية للأمن المائي في مختلف الموارد المالية وغير المالية، الوطنية والدولية، الموجهة إلى البلدان التي تعاني من صعوبات في الولوج إلى هذه المادة الحيوية.

وشدد "الإعلان البرلماني" على ضرورة ضمان استمرارية التعديلات التشريعية والسياسات العمومية التي تعمل على تجويد الحكامة والنجاعة المائية والاستعمال المعقلن لهذا المورد.

وعلى هامش مشاركته في أشغال المنتدى، أجرى الوفد البرلماني لمجلس المستشارين لقاءات مع مسؤولين رفيعي المستوى بالحكومة البرازيلية، من ضمنها اجتماع مع وزير العلاقات الخارجية، ألويسيو نونيس فيريرا، ووزير الفلاحة، بليرو ماغي.



وفضلا عن ذلك، أجرى الوفد مباحثات مع رئيس مجلس النواب البرازيلي، رودريغو مايا، كما شارك في اجتماع في إطار مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية البرازيلية بمجلس الشيوخ البرازيلي.

وللإشارة فقد ضم وفد مجلس المستشارين كلا من السادة:

- عبد الصمد قيوح، الخليفة الاول لرئيس مجلس المستشارين مكلف بالدبلوماسية البرلمانية؛
- عبد اللطيف أبدو، رئيس مجموعة التعاون والصداقة البرلمانية المغربية البرازيلية بمجلس المستشارين؛
- محمد الرزمة، مقرر المجموعة ورئيس لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة؛
- محمد عدال، عضو المجموعة، عضو مكتب مجلس المستشارين.

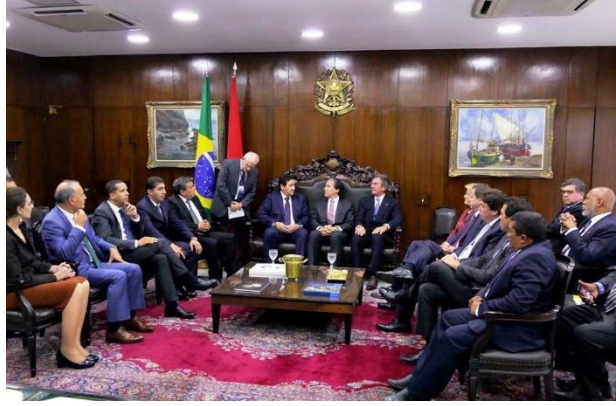
← توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس المستشارين المغربي ومجلس الشيوخ البرازيلي



وقد توجت هذه الزيارة بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين مجلس المستشارين المغربي ومجلس الشيوخ البرازيلي. ووقع على مذكرة التفاهم من الطرف المغربي السيد عبد الصمد قيوح الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، وعن الطرف البرازيلي السيد إوينيسيو أوليفيرا رئيس مجلس الشيوخ بمقر مجلس الشيوخ الفيدرالي .

وعبر السيد عبدالصمد قيوخ بالمناسبة عن امتنانه وعرفانه العميقين للسيناتور فيرناندو كولور الرئيس السابق للجمهورية البرازيلية على انخراطه وتفانيه الشخصي في تعزيز علاقات الصداقة بين المغرب والبرازيل.

وأوضح السيد عبدالصمد قيوخ أن هذه المذكرة تهدف إلى مأسسة وتطوير أنشطة التعاون بين المؤسسات التشريعتين، وبلورة وتنفيذ مختلف البرامج والمشاريع التي تهم الطرفين، سواء بشكل مباشر، أو من خلال أجهزتهما وهياكلهما المؤسساتية. وأبرز أن مذكرة التفاهم تعكس روح التعاون بين



البلدين ورغبتها الأكيدة في العمل سويا في إطار رؤية مشتركة ناجحة.

وأضاف أن المذكرة الموقع تهدف أيضا إلى تبادل التجارب والخبرات بين أعضاء مجموعتي الصداقة حول قضايا تهم التعاون البرلماني والتشريع والمراقبة والمتابعة التشريعية لتنفيذ المبادرات الخاصة بالعلاقات بين البرازيل والمغرب.

وتنص المذكرة على تأسيس لجنة التعاون المختلطة، مكونة من رئيسي لجنتي الشؤون الخارجية ورئيسي مجموعتي الصداقة البرلمانية بالغرفتين، لمتابعة تنفيذ مبادرات التعاون المتفق عليها وكذا للإسهام بشكل رئيسي في إعطاء دفعة قوية وملموسة للتعاون البرلماني بين البلدين الصديقين.

وانطلاقا من مضمون مذكرة التفاهم يتعهد مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ الفيدرالي بإقامة نظام دائم لتبادل البيانات والمعلومات والوثائق والكتب والدوريات والمنشورات قصد دعم تبادل التجارب التشريعية بين المؤسساتيتين.

كما يعمل المجلسان على تنظيم أيام دراسية حول الوسائل الكفيلة بتمتين العلاقات بين المغرب والبرازيل، خصوصا العلاقات الاقتصادية والتجارية، مع إبراز الفرص المتاحة للمقاولات البرازيلية بالمغرب، والفرص المتاحة للمقاولات المغربية بالبرازيل، بحضور ممثلين عن برلماني البلدين وخبراء محليين ودوليين.

المصدر: ومع

■ استقبال وفد عن وزارة الخارجية البريطانية.



استقبل السيد أحمد التويزي عضو مكتب مجلس المستشارين، وفدا عن وزارة الخارجية البريطانية برئاسة السيد Nick Williams، يوم الأربعاء 14 مارس 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أبرز الجانبان مستوى علاقات الشراكة الاستراتيجية المتميزة القائمة بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة، كما تداولوا في برامج التعاون بين مجلس المستشارين ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية البريطانية، لاسيما وأن الطرفين تربطهما اتفاقية للتعاون على امتداد ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

هذا وسجل الوفد البريطاني بارتياح كبير فعالية التعاون القائم بين مجلس المستشارين ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية البريطانية باعتباره نموذجا يحتذى به على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 537218319

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma